

541 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الرابع) الشيخ د

ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمستمعين ولوالدينا. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في - [00:00:00](#)

الرابع في صفحة خمس وسبعين فذكر سبحانه مثلين احدهما مثل الكفر والجهل المركب الذي يحسبه صاحبه موجودا وفي الواقع يكون خيالا معدوما كالسراب. وان القلب عطشان الى الحق كعطش الجسد - [00:00:20](#)

الى الماء فاذا طلب ما ظنه ماء وجده سرايا. ووجد الله عنده فوفاه حسابه. والله سريع الحساب وهكذا تجد عامة هؤلاء الخارجين عن السنة والجماعة. والمثل الثاني مثل الكفر والجهل البسيط الذي - [00:00:40](#)

لا يتبين فيه صاحبه حقا ولا يرى فيه هدى. والكفر والكفر المركب مستلزم للبسيط. وكل كفر فلا بد فيه من جهل مركب. لانه الكفر المركب لابد يكون تضمن الجهل البسيط والكفر والجهل البسيط. بينما الكفر والجهل البسيط هو ادنى درجات الجهل والكفر فلا يلزم ان صاحبه يصل للمركب. والمقصود المركب - [00:01:00](#)

كيف المضاعف وظربوا له مثلا جيدا قالوا انه مثلا الجهل المركب هو الذي صاحبه لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم ليه كذا لا يدري او لا لا يجهل بينما البسيط هو الذي صاحبه يجهل ويعترف انه يجهل - [00:01:30](#)

ولذلك انا كثيرا ما اشير الى هذا في بعض الدروس والمحاضرات. وبعض الناس يقصد ان يظن اني بذلك يعني آآ استنهض او ابالغ وهي ليست اقول الان كثير من من يسمون بالمتقفين والمفكرين - [00:01:50](#)

الشباب المتعجلين المتعالمين هؤلاء جهلهم مركب لانه جاهل ويدعي العلم يعني لا يعرف انه جاهل بينما العامي يجهل ويدري انه يجهل ويتواضع. ومثل العامي اي انسان عنده شيء عنده شيء من التواضع. حتى لو ما - [00:02:07](#)

سمع احيانا يكون مثلا في عصرنا هذا مؤهل ذو شهادة وكذا كذا لكنه يعرف انه ما بلغ من العلم ما يجعله يعني يخبط ويلبظ ويدعي ويتعالم فيكون متواضع ويقول والله انا لا ادري - [00:02:27](#)

وهذه مسألة حقيقة الان تعتبر اشكالية كبيرة كثرة المتعالمين ما يعني يتواضع يقول والله انا لا ادري ولا يحس انه لا يدري ايضا. يكون عندهم نوع من من الغرور والتعالم والتعالي. والاعجاب بالنفس والجرأة على في دين الله - [00:02:44](#)

والجرأة على القضايا الكبيرة العظيمة ما يجعله لا يشعر انه جاهل. فهل الجهل مرتب؟ نعم. فضرِب الله المثليين بذلك لبيبين حال الاعتقاد الفاسد. ويبين حال عدم معرفة الحق. وهو يشبه حال المغضوب عليهم - [00:03:04](#)

اليهم والضالين. حال حال المصمم على الباطل حتى يحل به العذاب. وحال الضال الذي لا طريق الهدى. فنسأل الله العظيم ان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يرزقنا الاعتصام بالكتاب - [00:03:24](#)

سنة ومن امثلة ما ينسبه كثير من اتباع المشائخ والصوفية الى المشائخ الصادقين من الكذب والمحال او يكون من كلامهم المتشابه الذي تألوه على غير تأويله. او يكون من غلطات بعض - [00:03:44](#)

شيوخ وزلاتهم او من ذنوب بعضهم وخطئهم مثل كثير من البدع والفجور الذي يفعله بعضهم بتأويل سائغ او بوجه غير سائغ فيعفى عنه او فيعفى عنه او يتوب منه او يكون له حسنات - [00:04:04](#)

يغفر له بها او مصائب يكفر عنه بها او يكون من كلام المتشبهين باولياء الله من ذوي العبادات والمقامات. وليس هو من اولياء الله المتقين. بل من الجاهلين الظالمين المعتدين او المنافقين - [00:04:24](#)

او الكافرين. وهذا كثير ملأ العالم تجد كل قوم يدعون من الاختصاص بالاسرار والحقائق ما لا يدعي المرسلون وان ذلك لا ينبغي ان يقابل الا بالتسليم. ويحتجون لذلك باحاديث موضوعة وتفسير - [00:04:44](#)

خاتم باطلة مثل قولهم عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث هو وابو بكر واکرم بحديث وكنت كالزنجي بينهما فيجعلون عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم وصديقه كالزنية وصديقه وصديق وصديقه ايه يقولون باشياء - [00:05:04](#)

اسرار الاسرار الباطنية واسرار الصوفية. علونا عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم وصديقه كالزنجي هو حاضن يسمع الكلام. ثم يدعي احدهم انه علم ذلك بما قذف في قلبه. ويدعي كل منهم - [00:05:29](#)

ان ذلك هو ما يقوله من الزور والباطل. ولو ذكرت ما في هذا الباب من اصناف الدعاوى الباطلة لطل فممنهم من يجعل للشيخ قوائد يسميها بالقرآن اي نعم يمكن جنيف نعم يسميها جنيب القرآن ويكون وجده بها وفرحه بمضمونها اعظم - [00:05:49](#)

من القرآن ويكون فيها من الكذب والضلال امورا امور ما ادري والله. الشيخ يرمز لاناس اطلع عليهم او اطلع كتب لكن هنا ما ما اعرف نعم. ومنهم من يجعل له قوائد في الاتحاد. وانه خالق وانه خالق جميع الخلق. وانه - [00:06:14](#)

خلق السماوات والارض وانه يسجد له ويعبد. وانه يسجد له ويعبد. ومنهم من يصف ربه في قوائده بما نقل في الموضوعات من اصناف التمثيل والتكليف والتجسيم. التي هي كذب مفترى وكفر - [00:06:41](#)

طريق مثل مواكلته ومشاربته ومماشاته ومعانقته ونزوله الى الارض وقعوده في بعض الارض ونحو ذلك. فعلى الله. نعم. ويجعل كل منهم ذلك من الاسرار المخزونة والعلوم المصونة التي تكون التي تكون لخواص اولياء الله المتقين - [00:07:01](#)

اي نعم نعم الى كان عندهم هم النزعة الفلسفية هو كل هذي اللي قالها الشيخ سواء التجسيم والتجريد. كل المذاهب الفلسفية موجودة في الامم لكن مما يفتن العامة طبعاً هؤلاء الذين هم يسمون شيوخ - [00:07:33](#)

واولياء وهم غالباً باطنية سواء كانوا من فلاسفة المجوس الصابئة او فلاسفة اليونان او فلاسفة الرومان او فلاسفة الهنود. كل هؤلاء موزون الشرع لانهم يرون ان عندهم من القدرات والمواهب والقوة العقلية ما يغنيهم عن الانبياء - [00:07:51](#)

وان الانبياء مجرد ساسة للشعوب هذا اذا احسنوا فيهم الظن. يعني هناك نعم شاشة يعني زي القادة موجّهين واي نعم ومن يحسن منهم الظن بالانبياء يرى انهم يعني عبارة عن عباقرة - [00:08:15](#)

وصل بهم عبقريتهم مواهبهم التي تميزوا بها الى ان يضعوا للبشر تعاليم تربطهم ورموز تجعلهم يرغبون ويرهبون لامور غيبية تقيد سلوكياتهم. وتجعلهم يعيشون فيما بينهم على مبادئ تنسب الى قوة غيبية - [00:08:34](#)

كان نسبته الى الله وهي الشرائع وهي في حقيقتها ما هي الا قوة تخيل عند هذا النبي بقوة مناهبه قوة به وقدراته. هذا اذا احسنوا الظن بالانبياء. طائفة منهم كما تعرفون وهذا يعكس على المذاهب الموجودة في الامة اليوم. المذاهب - [00:08:56](#)

البدعي والطريقي والفرقي والباطنية وغيرها. اه يرون ان الانبياء ما هم الا الكهنة ودجالين. لكنهم يجيدون العبث يقول البشر وينسبون من دجلهم انهم ينسبون اقوالهم واعمالهم وشرائعهم الى قبوة غيبية وهي الله عز وجل - [00:09:16](#)

ومنهم من يرى ان النبوة صحيحة لكنها ليست استفاء من الله عز وجل. انما هي فيض او يعني ما آ عبارة عن قوة روحية قوة عقلية ونفسانية آ تجعل هذا الذي يعني آ النبي آ على هذه الدرجة من آ يعني - [00:09:34](#)

كذب وربط الناس بقوة غيبية وهذه كلها موجودة في الطرق الصوفية وفي مذاهب الباطنية وحتى عند المذاهب التي جاءت من الغرب بعضها يعني خاصة من اليهود والنصارى يعني ربط فرق المسلمين بهم - [00:09:54](#)

المذاهب الباطلة عند الفلاسفة. ودخلت على المسلمين من خلال رموز او من خلال طرق. الرموز مثل الحلاج ومثل ابن عربي. ومثل الفارابي وابن رشد وغيره وهو يعني غير رموز يعني اللي هم ما وضعوه من تعاليم واحكام او احيانا تصورات - [00:10:13](#)

عن صلة البشر بالله عز وجل فالتأمل لشيوخ الطرق الذين هم من اصحاب هذه النزعة او من يؤيدونهم يجد انهم الحقيقة زنادقة

شعر ولم يشعروا وان يعني ربطهم للناس بالله عز وجل انما هو ربط عن طريق مذهب الفلاسفة لا عن طريقه - [00:10:33](#)
اه طريق الانبياء والعجيب ان واكثر الناس ما يفتن يعني اكثر البشر الذين لم يوفقهم الله للهداية وسلوك طريق الانبياء يكون عندهم
هذي الافكار تكون لها جاذبية. هي شهوة اشد من شهوة الطعام والشراب - [00:10:59](#)

لان الانسان اذا خلا من الهداية ومن معرفة دين الله ثم ربط عقله ومشاعره ويعني نفسه ربطت قوة غيبية موهومة يتعلق بها وتنجذب
اليها نفسه فيدخل عليه الشيطان من هذه - [00:11:18](#)

ومن هنا الشياطين صارت تتمثل لهؤلاء على شكل يعني اشياء محسوسة. يكلمونهم يرونهم يعاضدونهم بل احيانا بالايحاء عن طريق
القرين يعني بعضهم فعلا يسمع كلاما ويظنه من الله لا هو كلام صحيح. هذا من الباطن - [00:11:37](#)

لعلي اربطكم بالواقع ربط وان كان خفيف لكن فيه تأصيل لهذه المشكلة في حياة البشر وان الشيطان دائما يلون ربط الناس بغيبات
وهمية يمثل هذه الالوان. الان تجدون بعض الرقاة - [00:12:02](#)

او بعض مأوي الاحلام او بعض اصحاب يعني دورات القدرات وغيرها وتطوير الذات. كلهم يدخل عليهم او قصدي طوائف منهم يدخل
عليهم مثل هذه الايحاءات الشيطانية وحيانا يسمع الكلام انا اعرف مفسر الرؤى من يقول اني اسمع من يفسر لي الرؤى - [00:12:19](#)

يظن هذه كرامة وموهبة وهي عبس من شيطانه اللي فيه قرينه قد يكون صحيح لكن هذا من باب الفتنة شوفو تنقدح. شوفوا
الانقذاح هذا نوع من الفراسة وقوة الموهبة لكن هذا لابد يظبط موازين شرعية. النبي صلى الله عليه وسلم كانت له قواعد. ذكر

الشيخ عبد الله السدحان - [00:12:41](#)

حقيقة تأصيل جيد لا بأس وذكرها غيره ابن القيم وغيره والاستقرأتهم مذاهب الائمة في الرؤى الائمة المعتدلين وجدتم انها يعني
قواعد الرؤى هي علم. اذا وجدت معها الموهبة صقلت - [00:13:08](#)

يعني اصلا تفسير رؤى موهبة توجد عند العامي وطالب العلم والعالم هذه الموهبة اذا ضبقت بقواعد الشرع وغالبا نافعة وانا اعرف
من المأولين من ليس عنده تخبيط ولا يدعي انه يسمع ولا انه يتوهم ولا انه قدح له ولا اه شيء من هذا - [00:13:27](#)

الشيخ يوسف المطلق وغيره فهؤلاء يعني مشوا على القوات الشرعية وعندهم ورع. في ناس من الفضلاء لا وقعوا في تخبيط ولا
يدرون انهم اخطأوا. هل يحتاجون تفصيل؟ انه ممكن نقول - [00:13:48](#)

ليش اخطأتوا ليش اخطأتكم لانكم فسرتم الرؤيا تفسيرات لا تتماشى مع القواعد الشرعية ولا من تفسيرات النبي صلى الله عليه وسلم
للرؤى. النبي صلى الله عليه وسلم في غالب تفسيرات الرؤيا - [00:14:05](#)

يكون يعمل بالقرائن والاشارات والرموز الاسم مثلا الاسم له علاقة بتفسير الرؤيا هيئة الرؤية وقتها شتاء او صيفا هذا الشيء
الآخر وهو مهم جدا ليغفل عنه المؤولين والرقاة والناس حتى طلاب العلم - [00:14:20](#)

اللي هو يعني وهو مدخل فتنة على الناس اللي هو ان الرؤيا كما جاء في بعض الاحاديث اذا اولتها وقعت يعني كانك ان تشاءمت بها
وقعت لانه التفاؤل جيد وحيان تقع على التفاؤل - [00:14:42](#)

لكن مشكلة اذا كانت الرؤية مزعجة. تفسيرها مزعج لو لم تفسر لما لما وقعت لما فسرت فسرها المؤول اي نعم على جناح طائر وفي
رجل طائر في بعض الالفاظ فلما فسره وصدق التفسير صارت ابتلاء - [00:15:07](#)

اقرأوا النصوص تجدون هذا الابتلاء وهذه من الاخطاء الشنيعة الرقاة وقد يستدلون ببعض الحالات التي فسر بها النبي صلى الله عليه
وسلم او الصحابة تفسير الرؤى ابي اشياء مزعجة ثم تقع - [00:15:29](#)

لان هذا ليس دليل الاولي ان الانسان الذي رأى يوجه يوجهه المفسر بان ينصرف يقول تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فانها لا تضرك ثم
يفسر يعني قبل اقل من اسبوع واحد فاضل يبدو انه قلق الى الان - [00:15:50](#)

واعرفه يعني دليل انه حرص اني ارد عليه بسرعة امر عاجل يقول زوجتي رأت اني على هيئة معينة يقول فاتصلت المفسرة زوجك
بيصبيه شر شي او بيصبيه مصيبة او مرض - [00:16:08](#)

قلت له تعوذ من الشيطان الرجيم انتوا هل يفسر ما عندهم سالفة وهذي رأيي انا انسته مع اني لست مفسرا لكن بد لي ان الرؤيا

عكس ما قال له كنت ان كان فيها ضرر في اعتماد انك قد تحتاج - [00:16:27](#)

دين ويكفيك الله غار مؤنثه وفعلا احتاج دين وهو قادر على الوفاء اقترضوا قادر على الوفاء شوف كيف حولت الى مصيبة ومرض زوجته قلقت ويمكن اذا يعني صار بيني وبينه مشاكل لانها رأت ان الرجال بينتهي - [00:16:47](#)

نسأل الله السلامة والعافية يعني هذا ليس بغريب؟ اليس هناك من يعبدون الشيطان بفطرته بفطرته يستعوذ بالله من الشيطان الرجيم والشيطان هو مثل لا عظم السوء واعظم يعني الكفر واعظم الضلال - [00:17:06](#)

واعظم الشرك واعظم التمرد على الله الى اخره. ومع ذلك له معبودين. يعني حيل ابليس على بني ادم لا تنتهي. من باب تسويغ الباطل يعني كونهم ان هناك من يعتقد تجسيم هذا مذهب قديم والفلاسفة نفس الفلاسفة جزء منهم نظرتهم للا تجريدية - [00:17:23](#)

منهم اناس نظرتهم لله نظرة التدين اذا اعتقد العظمة في هذا المجسم خلاص انحلت عنده في في من قبل يعني فكره القاصر حلت عقدة التعظيم ما دام يعظم تمره ويعظم حجر - [00:17:45](#)

ويرى انه ربه ويعبده تجسيمه لله من باب يعني اولى في في هذا المدخل للباطل. نعم. ومن ذلك انك تجد عند الرافضة والمتشيعة ومن اخذ عنهم من وعلوم علوم الاسرار والحقائق - [00:18:02](#)

التي يدعون اخذها عن اهل البيت. اما من العلوم الدينية واما من علم الحوادث والكائنة والكائنات. الكائنة بدون وما من علم الحوادث الكائنة ما هو عندهم من اجل الامور من اجل الامور التي يجب التواصي - [00:18:22](#)

والايمان بما لا يعلم حقيقته من ذلك. وجميعها كذب مختلق وافك مفترى. فان هذه طائفة الرافضة من اكثر الطوائف كذبا وادعاء للعلم المكتوم. ولهذا انتسبت اليهم الباطنية والقرامطة. ليش قال انتسبت اليهم؟ لان اصول الباطنية والقرامطة اصول فلسفية قديمة في

الامم - [00:18:42](#)

قول الرافضة فلما الرافضة تقمصوا دين المجوس ودينا المجوس يقوم على هذه الوهميات. لذلك هم يقدسون المجوس انفسهم آآ يقدسون ملوكهم الكسرى ويرون فيهم تجري فيهم دماء الالهية وكذلك نعم. وكذلك يقدسون العلماء. ويرون انهم معصومون -

[00:19:12](#)

الفكرة انتقلت عمرو بن سبأ واستخبارات اليهودية واجندة ابن سبأ من الفرس انت قلت وسوغت سوغت بمصطلحات اسلامية ان ال البيت علي وال البيت وراثه النبوة وراثه البيت المعظم الى اخره. انت قلت ومشت على دهائمهم وزنادقتهم - [00:19:40](#)

من اكلة العيش عاشق الرئاسة انسجم هذا مع جميع الديانات التي تشبه الديانة الفارسية المغروسية الديانة الهندية والغنوصية والصابية كلهم عندهم نزعة باطنية يعني بمعنى اعتقاد ظاهر وباطن اعتقاد اسرار في في مخلوقات اسرار في في اشخاص

اسرار في حالات - [00:20:05](#)

فتقمصت هذه كلها يعني مذهب الرافضة. ولذلك تعتبر الرافضة هي اللي ولدت الباطنية. هي ام الباطنية. اسماعيلية نصيرية الدروز العلوية كل القرامطة العبيدية كل هذه الفرق انما هي امتدادا مباشر للرافضة لانها دخلت ضمن الرافضة - [00:20:32](#)

وهي عبارة عن اه عصارات او زبالات عقائد الخسيسية عند الامم وعند فلاسفة الامم فاجتمعت المسلمين من باب تحقيق ما الله عز وجل ابتلى به الامة وذكره النبي صلى الله عليه وسلم صريحا لتتبعن سنن من قال قبل كان قبلك - [00:20:57](#)

شبرا بشبر وذراع بذراع حتى ولو دخل جحر ضب تبعتموهم جحر الضب هنا يمثل جميع الامور الشاذة بما فيها مذهب الباطنية. مذهب الباطنية جحر دب وتأملت المثل جحر ضب والله اعلم. نعم. العالي رضي الله عنه - [00:21:16](#)

لانه اقرب الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم له ولد. نعم. وزوجه زوج فاطمة. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا فضله في بعض - [00:21:40](#)

مواقف مثل فتح يعني اي نعم فتح حصن حصن اليهود في خيبر يعني في ميزان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينه برئت يجدون يعني زرائع مثل ما يجدون ذرائع لعبادة - [00:21:50](#)

معبوداتهم. فكيف علي ابن ابي طالب وهو من هو في قدره وولايته لله عز وجل ومن خلفاء الراشدين اشهد لهم بالجنة. آآ يعني

اجتمعت عنده الديانة والقراءة. نسج نسجوا حوله خيالات الى الان نعم طبيعي - [00:22:10](#)

نعم التجريد تجريد الا من الوجود الحقيقي قالوا ان الله هو قوة هو روح هو اه يعني زي ما تقول نفس نفس للخلق وليس وجود حقيقي اه اعتبار وجود الله عز وجل وجود خيالي. اه او معنوي - [00:22:26](#)

مجرد من الوجود الحقيقي الذاتي يسموه بعض اهل العلم يعني تجريد تجريدي يجردون الله من الوجود الحقيقي ويعبرون عنه بتعبيرات معنوية وليس حسية هؤلاء خرج اولهم في زمن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وصاروا يدعون انه خص باسرار من العلوم - [00:22:46](#)

والوصية حتى كان يسأله عن ذلك خواص اصحابه. فيخبرهم بانتفاء ذلك. ولما بلغه ان ذلك قد قيل كان يخطب الناس وينفي ذلك عن نفسه. وقد خرج اصحاب الصحيح كلما وقد خرج اصحاب - [00:23:08](#)

في الصحيح كلما كلام علي كلام علي وقد خرج اصحاب الصحيح كلام علي هذا من غير وجه مثل ما في الصحيح عن ابي في جحفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن؟ فقال لا والذي فلق الحبة - [00:23:28](#)

فراى النسمة النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطيه الله الرجل في كتابه وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة؟ قال العقل وكفى العقل وفكاك الاسير والا يقتل والا يقتل مسلم - [00:23:48](#)

لا يقتل مسلم بكافر. ولفظ البخاري ولفظ البخاري هل عندكم شيء من الوحي غير ما في كتاب الله؟ قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهم ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن. طبع العقل هنا - [00:24:08](#)

بمعنى الدية ولذلك يسمى الذين يتحملون الدية يسمون العاقلة نعم نعم بشكل صحيح دعوة انه قرآن اخر ومصحف فاطمة الله اكبر وين ذكر لي وجد في الصحيفة قالوا ماهي في هذه الصحيفة؟ صحيفة في يد علي رضي الله عنه كانوا كثير من السنة تكتب في صحف - [00:24:28](#)

يقصد هذه الحدود والاحكام الشرعية ايه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الصحيفة اللي كانت عند علي تلك اللحظة انه يمكن عنده صحائف كثيرة هي التي تضمن هذه الاحكام. احكام الدية فك الاسير نعم - [00:25:00](#)

نعم وفي الصحيحين عن ابراهيم التيمي عن ابيه وهذا من اصح اسناد على وجه الارض عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين غير - [00:25:16](#)

ما بين غير الى ثور. وفي رواية لمسلم خطبنا علي بن ابي طالب فقال من زعم ان عندنا كتابا نقرأه نقرأه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة. قال وصحيفته معلقة في قراب سيفه. فقد كذب - [00:25:36](#)

فيها اسنان الابل واشياء من واشياء من الجراحات. وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام الحديث نعم. واما الكذب واما الكذب والاسرار والاسرار التي يدعونها عن جعفر الصادق. فمن اكبر الاشياء كذبا - [00:25:56](#)

حتى يقال ما كذب على احد ما كذب على جعفر رضي الله عنه. ومن هذه الامور المضافة كتاب الجف الذي يدعونه الذي يدعون انه اي نعم نعم الذي يدعون انه كتب فيه الحوادث والجفر ولد ماعز - [00:26:16](#)

يزعمون انه كتب ذلك في جلده. وكذلك كتاب البطاقة الذي يدعيه ابن الحلي ما الحلة؟ حلة العراق. نعم. الذي يدعيه ابن الحلي ونحوه من المغاربة. ومثل كتاب الجدول في الهلال. لا اذن ما - [00:26:36](#)

ما ادري اذا كان انا ظننته يقصد ابن الحلية الرافضي اللي رد عليه في منهاج السنة نعم احتمال. نعم يمكن ما ادري والله الكلام مجمل. نعم. ومثل كتاب الجدول في الهلال والهفت - [00:26:56](#)

عن جعفر وكثير من تفسير القرآن وغيره سبحان الله اية من آيات الله ولذلك ردة الفعل ظد عنيفة مفتاح الشهادتين عندهم تكفير بن تيمية صحيح الصراخ على قدر الامان لكن عمره لا يطيقونه سبحانه لا يطيقون الشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:16](#)

حنا نقول ونقول انتم تقدسونه العلماء يخطئون ابن تيمية في بعض الاحكام يخالفونه ووقع رحمه الله بامور كبار زلات علما يعني لكنه يقول هذا عالمنا هاتوا مثله بعد النبي صلى الله عليه وسلم الا الائمة الكبار الذين سبقوه. نعم - [00:27:40](#)

نعم نعم بهذا العلم لو كان ينتحل مذهبهم لجعلوه حجة علينا. نعم. ومثل كتاب رسائل رسائل اخواني الصفا الذي جماعة في دولة بني بويهبي ببغداد. وكانوا من الصابغة المتفلسفة المتحنفة. جمعوا بزعمهم بين - [00:28:08](#)

ندين الصابئة المبدلين وبين الحنفية واتوا بكلام متفلسفة وباشياء من الشريعة وفيه من الكفر الجاهل شيه كثير. ومع هذا فان طائفة من الناس من بعض اكابر قضاة النواحي يزعم انه من كلام جعفر - [00:28:28](#)

صادق وهذا قول زنديق وتشنيع جاهل. نعم واصل ما يذكره بعض العامة من ملاحم ابن غنبق؟ اي نعم. من ملاحم ابن غضب ويزعمون انه كان معلما للحسن والحسين هذا شيه لم يكن في الوجود باتفاق اهل العلم وملاحم ابن غضب انما صنفها بعض الجهال في دولة نور الدين ونحوه - [00:28:48](#)

وهو شعر فاسد يدل على ان ناظمه جاهل. وكذلك نعم تفضل نعم من كل دولة كلامك صحيح لكن كلامك صحيح انه يعني حتى الامام احمد بن حنبل وقبله يعني ما هو فقط ابن تيمية ائمة الهدى الاعلام الكبار - [00:29:18](#)

كلهم يحيطون بمشاكل عصرهم وباطروحات نسميها الفكرية في عصرنا. الامام احمد لما دخل مع المعتزلة والجهمية في المناظرات وانكشفت يعني اقواله تبين انه يعرف دقائق ما يجري من القوم بعد المحنة وقبل المحنة - [00:29:57](#)

تجدون هذا في اسلوبه في يعني اقامة الحجة عليهم الامر الاخر انه هذي لا ينبغي ان تؤخذ على العموم دائما وهذي مشكلتنا احنا في هذا العصر اننا ما عندنا آآ يعني ما نسميه سعة افق يعني ما عندنا احصاء دقيق ما عندنا تثبت ما عندنا توازن - [00:30:21](#)

يعني عندنا شيه من الطيق والمحدودية. ليس كل العلماء في كل عصر يجب عليهم ان يكونوا مثل ابن تيمية يحيط بكل شيه صعبة ولذلك لا يمكن تظهر بدعة مؤثرة في الامة الا يوجد من العلماء من يدفعها - [00:30:44](#)

العلماء تكافىء جهودهم. لكن ومع ذلك قد يوجد عالم عنده شمولية. ما نطلبها من كل الناس من كل العلماء الله يؤتي من يشاء. هل نستطيع ان نستنسخ من ابن تيمية علماء لازم في كل عصر - [00:31:05](#)

لكن ممكن يقوم بمهمة ابن تيمية الف عالم نعم ممكن. وانا ذكرت في كتابي كلامي عن ابن باز وذكرته في كتاب اخرجته. ان ابن باز يعدي الامة الامة بدون مبالغة. لذلك فالله يتم من يشاء - [00:31:20](#)

في العلم في المرجعية للامة في احتضان العلماء في نصيحة الولاة وليس فقط السعوديين فقط لصلاة جميع ولاة المسلمين يكتب لهم في العمل الغامري العمل المؤسسي احتضان حاجات الصغار والكبار والعامة والخاصة والنساء يعني الفقراء - [00:31:39](#)

هذي ابن تيمية من جانب باز من جانب وهكذا فنجد انه اه مثل هذه الامور ينبغي ان نجعلها ميزان لتقويم علمائنا نذلهم والله عز وجل ما من بدعة او مذهب خبيث الا ويقيظ الله من علماء الامة من يتصدى له ويكفي هذا والله اعلم - [00:31:58](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:32:20](#)